

أساسيات سياسة الشباب



Revision 2019

Youth Partnership

Partnership between the European Commission
and the Council of Europe in the field of youth



EUROPEAN UNION



CONSEIL DE L'EUROPE

إن الآراء المعبر عنها في هذا العمل، المنجز بتكليف من الشراكة الشبابية بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا، تقع تحت مسؤولية المؤلفين ولا تعكس بالضرورة السياسة الرسمية لأي من المؤسسات الشريكتين أو الدول الأعضاء فيهما أو المنظمات المتعاونة معهما.

توجه جميع الطلبات المتعلقة بنسخ أو ترجمة كل هذه الوثيقة أو جزء منها إلى دائرة الاتصالات

Directorate of Communication

F-67075 Strasbourg Cedex)

أو إلى publishing@coe.int

توجه جميع المراسلات الأخرى المتعلقة بهذه الوثيقة إلى الشراكة بين المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا في مجال الشباب.

الغلاف والتصميم: إدارة إنتاج الوثائق والمنشورات (SPDP)، مجلس أوروبا

الصورة: © شراكة بين المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا في مجال الشباب ونيجل سميث

النص: زارا لافشيان، هوارد ويليامسون

الرسومات: سفين ريتوري

هذا المنشور ليس من تحرير وحدة التحرير في SPDP لتصحيح الأخطاء المطبعية والنحوية.

© مجلس أوروبا والمفوضية الأوروبية، أكتوبر/تشرين الأول 2017

منقح سنة 2019

طبع في مجلس أوروبا



مقدمة

كيف تستطيع السياسات أن تمكّن الشباب يكونون مواطنين فاعلين؟ كيف يمكنها دعم الشباب للاندماج في المجتمع وتحقيق تطلعاتهم وإمكاناتهم؟ إنّ هذه النظرة العامة على المفاهيم، والمبادئ والتحديات الرئيسية، لسياسة الشباب تتوخّى المساعدة في الإجابة على تلك الأسئلة.

كلمة التحذير: سياسة الشباب معقدة. فندعو القارئ إلى التفكير في سياقه الخاص، والذي قد يكون أكثر تشابكا بل أكثر تعقيدا!

لقد كتب ونوقش حول سياسة الشباب أكثر مما تشتمل عليه هذه الوثيقة وبالتالي، فإذا كانت رحلتك قد قادتك إلى هنا، فإننا أمل ألا تتوقف هاهنا! بل ندعوك إلى مواصلة استخدام المراجع المدرجة في هذه "الأساسيات" والموقع الإلكتروني للشراكة بين المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا في مجال الشباب.

■ قد يُنظر إلى "سياسة الشباب" على أنها تشمل جميع مجالات السياسة التي تؤثر على الشباب، من قبيل الحماية الاجتماعية، الصحة، الإسكان، التوظيف / ريادة الأعمال، التعليم الرسمي، وما سوى ذلك، إضافة إلى القضايا الشاملة مثل الإدماج الاجتماعي، ومشاركة الشباب، والمساواة بين الجنسين، الخ.

■ سياسة الشباب يمكن أيضًا أن تفهم على أنها تخاطب الشباب بالتحديد. على سبيل المثال، بواسطة برامج الأنشطة الترفيهية، التنقل، التطوع، برامج العمل الاجتماعي مع الشباب، إعلام الشباب، ومنصات مشاركة الشباب وانخراطهم في صنع القرار. في هذه الحالة، يمكن تسيق سياسة الشباب مع مجالات السياسة الأخرى ذات الصلة بالشباب.

■ هذه رؤية إيجابية لسياسة الشباب. لكن الأمر يتعلق أيضًا بالتنظيم والمراقبة والإكراه والتأديب وأحيانًا العقاب. إن نشاطًا قسريًا مقابل دخل، عندما يكون الشاب عاطلاً عن العمل، أو تدابير عدالة الشباب في الحجز، هي أمثلة على سياسة الشباب في وجهها السلبي.

■ سياسة الشباب يمكن أن تتضمن تدابير أو برامج تتوجه لجميع الشباب كما أنها قد تشمل تدابير تخص مجموعات معينة من الشباب، مثل الفئات الهشة اقتصاديًا أو تلك التي تعيش في المناطق الريفية.





مفاهيم أساسية

لكلمة الثانية في "سياسة الشباب" هي الشباب، وإنّ فهم المقصود بكلمة "الشباب" في سياقات مختلفة سيشكل أيضًا ما يمكن أن تشتمل عليه سياسة الشباب

لا يوجد إجماع عالمي على ماهية "الشباب". الشباب مفهوم يتشكل اجتماعيًا ويشير إلى الفترة الانتقالية المعقدة نحو الاستقلال الذاتي، من الطفولة إلى سن الرشد. إنّ تعريفات الشباب تختلف باختلاف البلدان. كثيرًا ما تُختار الفئة العمرية 15-29 لأغراض إحصائية على مستوى الاتحاد الأوروبي. في إطار برنامج Erasmus+، تتوفر العديد من الفرص للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 30 عامًا. أنشطة قطاع الشباب في مجلس أوروبا متاحة للشباب المتراوحة أعمارهم بين 18 و 30 عامًا، مع استثناءات لها ما يبررها.



إن الكلمة الأولى في "سياسة الشباب" هي سياسة، وتلك عملية بها تُخصّص الموارد العمومية لتحقيق أهداف سياسية. وعند الحديث عن سياسة الشباب، لابدّ من الانتباه إلى المقصود فعلياً: عملية صنع سياسة الشباب، أو مرتكزاتها أو المجالات السياسية المشمولة أو تطبيقها، وكيفية تقديمها للشباب (Williamson 2017).



ما هو تعريف "الشباب" المستخدم في بلدك؟
هل يتفق الجميع مع هذا التعريف؟
ما هو التصور الرئيسي للشباب في الدولة؟
ما هي الكلمات الخمس المستخدمة لوصف الشباب؟



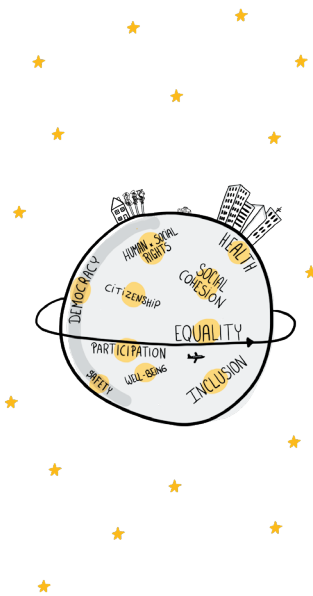
مقاربات

سياسة الشباب انعكاس للكيفية التي تنظر بها الحكومة أو صانعو القرار إلى الشباب. فمن المهم بمكان أن يُؤخذ إطار القيم لسياسة الشباب بعين الاعتبار، إذ أن له آثارًا على جميع المستويات. وهذا بدءًا بالخطوات الأولى لعملية تطويره، وصولاً إلى التدابير أو البرامج الموجهة إلى الشباب والأهداف المنشودة من وراء ذلك. لعل هذه القيم والمبادئ توجه سياسة الشباب في بعض الحالات، لكنها قد تغيب في حالات أخرى. في مجتمع ديمقراطي، قد تتضمن مبادئ سياسة الشباب التقدم الاجتماعي والتضامن والعدالة الاجتماعية والمواطنة النشطة والتكامل الاجتماعي والاقتصادي.

تتراوح مقاربات ومنهجيات صنع السياسات ما بين التنظيم إلى التحرر، ما بين الوقاية والتدخل، ما بين الاستباق وردّ الفعل، ما بين التوجه نحو المشكلة والتركيز على الفرصة، وما بين الأبوية والانفتاح. إن تطبيق هذا المقاربة أو تلك يترجم إلى تدابير شديدة التنوع، ويجب النظر بعناية في أسبابها وآثارها. مثلاً، هناك فرق بين الأموال المخصصة للمشاريع التي تناسب نموذجًا محددًا والأموال المخصصة لمشاريع الإبداع التي يقودها الشباب.

■ سياسات الشباب قد تكون إما متكاملة أو مجزأة، منسقة أو معزولة، موجهة إلى فئة معيّنة أو للعموم، منسجمة مع سياسات أخرى أو متعارضة معها. ففي بعض البلدان، تعتبر سياسة الشباب جزءاً من أجندة الدولة التنموية. أما في بلدان أخرى فتستند أهدافها إلى الاستجابات التفاعلية مع ما يطرأ من المشكلات. قد تعتمد على الأطر النظرية لتنمية الشباب أو تجاهلها، وقد تتوافق أو لا توافق مع الأهداف الأوروبية الأوسع نطاقاً، أو أنها تقيّد أو توسع بسبب تقلبات الاقتصاد، أو تتوفر على قاعدة معرفية صلبة أو تكون مرجعيتها بالأحرى أدلة واهية. وفي جميع أنحاء أوروبا، تميل البلدان التي لديها أنظمة اجتماعية وسياسية مماثلة إلى اتباع مقاربة متماثلة إلى حد كبير في تطوير سياسات الشباب وتنفيذها، على الأقل من حيث نطاق المجالات التي تشملها والأولويات التي تتبناها.

■ يعزز مجلس أوروبا سياسات الشباب التي تستند إلى حقوق الإنسان والمعايير الديمقراطية، والتي تركز على الفرص، وتشرك الشباب في صياغتها وتنفيذها، وتهيئة الظروف للتعلم والفرص والخبرة، وتستند إلى جمع بيانات قوي. يدعم الاتحاد الأوروبي، من خلال إستراتيجيته للشباب، السياسات التي تخلق المزيد من الفرص للشباب، وتحسن وصولهم ومشاركتهم الكاملة في المجتمع. كما تقدر أطر السياسات هذه دور عمل الشباب والتعلم غير الرسمي، وتشدد على أهمية اتباع نهج متعدد القطاعات، وتؤكد على الحاجة إلى الأدلة والحوار مع الشباب.



كيف ينظر صانعو القرار إلى الشباب في سياقك؟ هل يُنظر إليهم على أنهم مورد، على أنهم "المستقبل"، كمشكلة يجب إصلاحها أو التحكم فيها؟

ما هي القيم التي تبني عليها سياسات الشباب في سياقك؟ ما هي الأهداف والمجالات الرئيسية لسياسة الشباب في بلدك؟

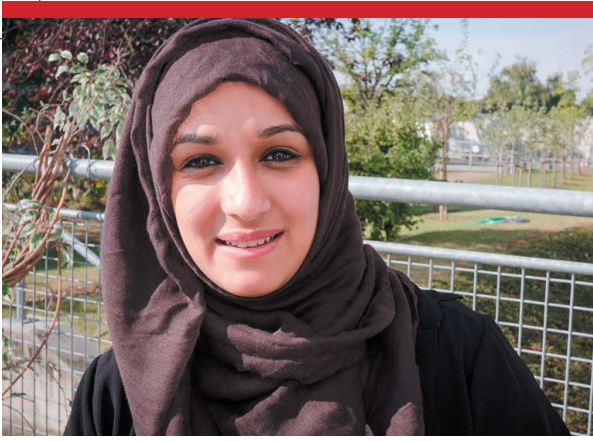
هل تتطابق التحديات التي يواجهها الشباب مع أهداف السياسة الشبابية؟



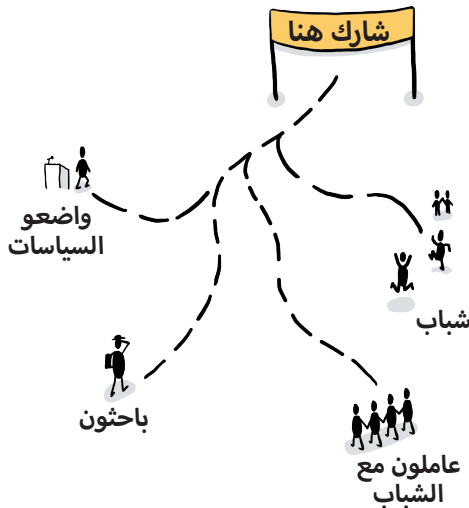
الجهات الفاعلة في السياسة الشبابية والأساس القانوني

قد تعمل أنواع مختلفة من السلطات في مسائل سياسات الشباب، عبر المستويات والقطاعات، وفي أدوار مختلفة. ففي بعض البلدان، تعتبر سياسة الشباب من اختصاص الحكومة الوطنية. وفي حالات أخرى، تكون من اختصاص السلطات الإقليمية، حيث تضع الحكومة الوطنية أهدافاً أوسع نطاقاً وتضمن الاتساق. وتقدم السلطات المحلية سياسة الشباب على مستواها. قد تشمل الهياكل المسؤولة عن سياسة الشباب على المستوى الوطني وزارة مسؤولة عن الشباب (بمفردها أو مع قطاعات مثل الثقافة والتعليم والرياضة والأسرة والأطفال والشؤون الاجتماعية والإعلام والعدل والصحة العامة أو المجتمعات)، وكالة حكومية أو وزير دولة للشباب أو دائرة الشباب أو دائرة سياسات الشباب. وقد تشمل السلطات على المستويين المحلي والإقليمي مكاتب / مسؤولين للشباب، وناطقين رسميين، ولجانا شبابية، وأيضاً ذات اختصاص محدد أو بالشراكة مع قطاعات أخرى.

بينما السلطات العمومية حاسمة كصانعة للسياسات الشبابية، هناك عدة جهات فاعلة أخرى قد تشارك في إعلام وتطوير وتنفيذ سياسة الشباب: مجالس الشباب، والمنظمات غير الحكومية للشباب، مجموعات المصالح، مجموعات الشباب، العاملين الشباب، الباحثين الشباب، والشباب، المدارس والمعلمين، أرباب العمل، الطاقم الطبي، الأخصائيين الاجتماعيين، الجماعات الدينية ووسائل الإعلام وسواهم كثير.



توضح الأطر القانونية من ينبغي أن يشارك في عمليات سياسات الشباب. في بعض السياقات، قد يُحدّد تعريف سياسات الشباب في قانون واحد. وفي حالات أخرى، يمكن تضمين عناصر سياسة الشباب في الوثائق المتعلقة بعدة قطاعات، مترابطة ضمن إطار قانوني واحد (قانون، ميثاق، قرار، استراتيجيات، خطة عمل، مفهوم الدولة، إلخ). غالبًا ما يوصف هذا الأخير بأنه تعميم للشباب. إلا أنه، إذا لم تُربط هذه الوثائق والمبادرات ذات الصلة بشكل مقصود وصريح بالشباب، فمن الصعب الحديث عن سياسة منسقة للشباب، على الرغم من أن هذه السياسات لا تزال تؤثر على الشباب.



ما هو الأساس القانوني الذي يحكم سياسة الشباب في بلدك؟
ما هي هياكل سياسة الشباب الموجودة في بلدك؟



مشاركة الشباب

ع موما، من المهم لأولئك الذين تستهدفهم السياسة أن يكون لهم رأي في جميع الأمور التي تعنيهم. ينبغي أن يتمتع الشباب بالحق والوسائل والدعم والفرص والمساحة للمشاركة كشركاء في سياسة الشباب: تقديم المشورة أو المشاركة في اتخاذ القرار بشأن تصميمها، والمساهمة في تقديم الخدمات، ورصد وتقييم تأثير السياسات وذلك ليس فقط كمستفيدين من الخدمات. إذا شارك الشباب، فإنهم يشعرون بملكية القرارات المتخذة، ويمكن أن تتوافق الخدمات التي تم إنشاؤها بشكل أفضل مع تطلعاتهم أو حقوقهم. ثم تكون فرص نجاح هذه السياسات أوفر حظاً!

■ سوى أن الشباب لا يشاركون جميعاً بنفس الطرق. ولضمان أن تكون عملية صنع سياسات الشباب شاملة قدر الإمكان، على السلطات العمومية تطوير آليات مخصصة ومتنوعة وسهلة الاستعمال للمشاركة من خلال، مثلاً، الحوار مع مجالس الشباب ومنظمات الشباب، والتشاور مع الشباب والجهات الفاعلة المتنوعة ذات الصلة، والمشاركة الرقمية إلخ. ثمة مثالان آخران:

- ◀ نظام الإدارة المشتركة لقطاع الشباب في مجلس أوروبا، حيث يتخذ ممثلو الحكومات ومنظمات الشباب القرارات المتعلقة ببرنامج عمل مجلس أوروبا بشأن الشباب معًا،
- ◀ الحوار المنظم مع الشباب في الاتحاد الأوروبي، حيث تُجمَع آراء الشباب وتُنَاقَش بشكل مشترك ويُنظَر فيها بخصوص صنع السياسات على المستوى الوطني ومستوى الاتحاد الأوروبي.

■ مسألة العلاقات (السلطة) بين السلطات العامة والمجتمع المدني، وخاصة المنظمات الشبابية والشباب أنفسهم، هي مسألة مهمة. من قبيل ذلك أن تعمل الحكومة كشريك للمجتمع المدني وتتقاسم السلطة، أو قد تتحكم في ما تفعله منظمات الشباب أو أنها قد لا تتدخل أو تساعد في عملها على الإطلاق (مقتبس من 2008 Lauritzen).



من الذي يسهر على أن يكون لجميع الجهات الفاعلة ذات الصلة رأي وتأثير على تطوير السياسات وتنفيذها؟

هل المنظمات غير الحكومية الشبابية منخرطة في سياسة الشباب؟ كيف؟

هل يشارك الشباب في تطوير وتنفيذ وتقييم سياسة الشباب؟ كل الشباب؟ كيف؟

هل يوجد مجلس وطني للشباب أو نوع آخر من الهياكل لتمثيل المنظمات الشبابية؟





تحقيق سياسة الشباب

إن لكل دولة آلياتها الخاصة بتنفيذ سياسة الشباب. وبشكل عام، يكون للحكومة المركزية دور في صياغة إطار السياسة، عندما تخلق (على سبيل المثال، من خلال التشريعات والميزانيات) شروط العمل على المستويين الإقليمي والمحلي، وأخيراً تتابع بشكل عام وتقيّم تنفيذ أهداف السياسة. عند وضع أهداف سياسة الشباب، تأخذ السلطات في الاعتبار نتائج عمليات ونتائج السياسات السابقة، بالإضافة إلى بيانات البحث ذات الصلة. قد تضع الحكومة المركزية أهدافاً عامة وتطلب أحياناً من السلطات المحلية أو الإقليمية تطوير أهداف محددة. تتعلق الخطوة الثانية بتوفير الهياكل والموارد، وقد يشمل ذلك وجود تشريعات محددة لتحديد الخدمات أو ترتيبات التمويل. وهذا يهيئ الظروف للأنشطة والتدخلات التي يتعين وضعها في مكانها الصحيح. وختاماً، تُقيّم الدولة النتائج على المستويين الإقليمي والمحلي. إن إجراءات سياسة الشباب يمكن، بل يجب استكمالها من خلال جمع البيانات التجريبية حول كيفية تنفيذ تطلعات السياسة في الممارسة العملية، ومن بلغوا، وما هو الأثر، من أجل معرفة ما يجب تغييره عند الحاجة. وحتى تعمل هذه الدورة بشكل فعال، ينبغي أن تترافق صياغة الأهداف مع معايير تقييمها: ينبغي أن تكون الأهداف غير مبهمة وواضحة إيديولوجياً وقابلة للقياس وقابلة للقياس ومناسبة للمتوفر من الموارد (Siurala 2006). ينبغي إشراك الجهات الفاعلة الأخرى في مجال السياسة الشبابية، فضلاً عن الحكومة، في جميع مراحل العملية.

■ إننا نتحدث عن سياسة الشباب ذات البعد عبر القطاعات عندما تكون هناك عملية تعاون بين قطاع الشباب والقطاعات الأخرى في الأمور ذات الصلة بالشباب. للتنسيق بين القطاعات، قد نجد داخل الوزارة المسؤولة عن الشباب لجنة مشتركة بين الوزارات. بدلاً من ذلك، يمكن أن يكون هناك ممثل سياسي لشؤون الشباب لديه مسؤولية تنسيقية. وإذ أنَّ العمل في شراكة عبر مختلف قطاعات السياسة (وبالتالي، عبر الوزارات والوكالات) أمرًا مناسبًا ومطلوبًا من الناحية النظرية، فهو عملية صعبة في الممارسة العملية.



ما هي العلاقات بين المستويات المختلفة لسياسة الشباب في بلدك؟

كيف تدعم الدولة التسليم على المستوى المحلي؟ كيف يمكن ضمان اتساق الخدمات المتاحة للشباب في مختلف المناطق أو البلديات؟

هل توجد أي هيئة متعددة القطاعات تراقب تطور سياسة الشباب في بلدك؟

هل يعرف العاملون الشباب أو غيرهم من المهنيين العاملين مع الشباب أطر سياسات الشباب على المستوى الوطني؟





مفاتيح النجاح

م الذي يحتاج المرء أن يفكر فيه عند التخطيط لسياسة الشباب وتنفيذها وتقييمها؟

تشمل الجوانب الرئيسية لسياسة الشباب الفعالة والهادفة ما يلي:

- ◀ سلطة حكومية محددة بوضوح معنية بالشباب ، هيئة قادرة على قيادة العمل وتوجيهه وتنسيقه وتعزيزه.
- ◀ مجموعة مستفيدة مقصودة محددة بوضوح من الشباب ، على سبيل المثال تعريف حدود السن و / أو المجموعات التي يهدف تدخل السياسة إلى الوصول إليها.
- ◀ إستراتيجية ملموسة وشفافة وخطة عمل وآليات للرصد والتقييم لإبقاء صانعي السياسات مسؤولين وللتعلم من أجل تحسين سياسة الشباب.
- ◀ قاعدة المعرفة، على سبيل المثال رسم خرائط للاحتياجات المختلفة للشباب المختلفين ، والبحوث والإحصاءات ، والمعلومات التجريبية من تنفيذ السياسة.
- ◀ رؤية تنظر إلى الشباب كمورد وليس كم مشكلة لدعم الشباب وتمكينهم من تطوير إمكاناتهم الكاملة والمساهمة بشكل إيجابي في المجتمع.
- ◀ إيمان بقيمة وبالقدرة على تمكين مشاركة الشباب الهادفة، أي مشاركة الشباب في عمليات السياسات والمشاركة في المنظمات الشبابية والحياة المجتمعية.
- ◀ مقارنة شاملة لعدة قطاعات لسياسة الشباب، يجمع بين مختلف قطاعات السياسات العامة التي لها دور تلعبه في حياة الشباب، من "مجال الشباب" وما بعده.
- ◀ ميزانية منفصلة مستدامة، لأن السياسة تحتاج إلى أن تكون مدعومة بموارد مستدامة ومخصصة وكافية للتنفيذ.

- ◀ أقامت روابط بين المستويات المحلية والإقليمية والوطنية، مع الاعتراف باختصاصات ومسؤوليات جميع الجهات الفاعلة والسعي إلى التعاون والتنسيق والشراكة.
 - ◀ التوافق مع الممارسات الدولية، مع مراعاة المعايير والتوصيات والممارسات الجيدة.
- (مقتبس من 2009 Denstad)

عندما ننظر إلى سياسة الشباب ، يمكننا تحليل كيفية تنظيمها ، ومن يفعل ماذا ، وكما تكلفتها ، ولكن أولاً وقبل كل شيء - ما إذا كانت سياسة الشباب تصل إلى الشباب المناسب بطريقة هادفة وذات صلة. يتمثل التحدي الأساسي لسياسة الشباب في تعظيم مدى وصول سياسة الشباب الإيجابية وتقليل مدى وصول سياسات الشباب السلبية.



من هو الهدف الرئيسي لسياسة الشباب في سياقك (فئة معينة، حالة حياتية محددة، جميع الشباب، إلخ)؟

ما نوع الدليل الذي يدعم أهداف سياسة الشباب في سياقك؟

لماذا قد توضع بعض سياسات الشباب التي تعرفها/تعرفينها؟

ما الذي تسعى تلك السياسات إلى تحقيقه وإلى من تسعى أن تصل؟

هل هناك ميزانية مخصصة للشباب؟ فيمَ تُوظَّف أساساً؟

هل هناك أي ممارسات جيدة لسياسة الشباب في سياقك؟



من سياسة الشباب إلى تقديم الخدمات والممارسة

كيف تصل سياسات الشباب إلى الشباب؟ يمكن الشروع في العديد من البرامج أو التدخلات المختلفة ضمن سياسة الشباب، حول مواضيع متنوعة للغاية، تتراوح بين المشاركة والمواطنة، والسلامة والحماية، ومكافحة الإقصاء الاجتماعي، والمعلومات والتكنولوجيات الجديدة، والتنقل والعالمية، والعيش معاً في مجتمعات متعددة الثقافات، والتوجه المهني، وقت الفراغ، وتعزيز المساواة وعدم التمييز، والقضايا البيئية، وما إلى ذلك. قد تشمل البرامج تمويل مشاريع الشباب، وبرامج التعليم غير الرسمي، والمعلومات والمشورة، وخطط لدعم الوصول إلى سوق العمل، وتوفير عمل الشباب وغير ذلك الكثير.

■ إن العمل مع الشباب هو إحدى الأدوات الرئيسية لسياسة الشباب، وهو يُفهم على أنه مجموعة متنوعة من الأنشطة ذات الطبيعة الاجتماعية والثقافية والتعليمية والبيئية و / أو السياسية من قبل الشباب ومعهم ومن أجلهم في مجموعات أو بشكل فردي. العمل مع الشباب يضطلع به عاملون شباب، من متطوعين ومدفوعي أجر، ويستند إلى عمليات تعلم غير نظامية وغير رسمية تركز على الشباب وعلى المشاركة الطوعية. الهدف الرئيسي هو تحفيز الشباب ودعمهم لإيجاد ومتابعة مسارات بناءة في الحياة، وبالتالي المساهمة في تمثيلهم الشخصية والاجتماعية وفي المجتمع ككل (مجلس أوروبا 2017).

■ إن كفاءات المعنيين وطرق اكتسابها لِمَنْ أهم الأسئلة المتعلقة بمن يعملون مع الشباب ضمن أطر سياسات الشباب. على سبيل المثال، يعد تدريب العاملين مع الشباب أحد الاعتبارات الهامة للتأكد من أن الخدمات التي تصل إلى الشباب ذات جودة عالية وتتوافق مع أهداف سياسة الشباب. ثمة سؤال آخر يتعلق بالقدرة، ما إذا كانت البنية التحتية الموجودة توفر مساحات آمنة ومناسبة بدرجة كافية للتعلم والأنشطة الهادفة للشباب أم لا.



كيف يُنظَّم إنجاز سياسة الشباب في بلدك؟

ما هي الآليات التي تستخدمها سياسة الشباب للوصول إلى الشباب؟

ما هي آليات التطبيق التسليم؟

كيف يجري تدريب المتخصصين في سياسات الشباب وأولئك الذين يعملون مع الشباب؟



سياسة الشباب على المستوى الأوروبي والوطني

ت صاغ سياسات الشباب على المستوى الوطني في أوروبا وفقًا لأولويات الدولة وواقعها، لكنها غالبًا ما تكون مستوحاة من موضوعات وأولويات الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا ، والتي لها مهامها وولاياتها الخاصة وتشكلها.

الإتحاد الأوروبي

تتركز إستراتيجية الاتحاد الأوروبي للشباب (2019-2027) على ثلاثة مجالات: المشاركة والتواصل والتمكين. إنّ الإستراتيجية تعزز مشاركة الشباب في الحياة الديمقراطية (الانخراط)؛ يعزز المشاركة التطوعية وحركة التعلم والتضامن والتعلم بين الثقافات (الاتصال) ويدعم تمكين الشباب من خلال الجودة والابتكار والاعتراف بالعمل الاجتماعي مع الشباب (التمكين). تهدف الإستراتيجية إلى الوصول إلى جميع الشباب وجعل برامج الاتحاد الأوروبي أكثر شمولاً لمن كان حظهم من الفرص أقل. تأخذ الإستراتيجية بعين الاعتبار نتائج الحوار مع الشباب والذي أدى إلى تحديد 11 هدفاً أوروبياً للشباب.

هذه الأهداف تُنجز عبر برامج الشباب المحددة مثل Erasmus + و European Solidarity Corps. تعتمد الإستراتيجية على التنفيذ الفعال والمركّز والمتربط عبر القطاعات، من خلال تعبئة عدة برامج وصناديق للاتحاد الأوروبي وتشجيع التعاون عبر القطاعات على جميع المستويات. تشمل إستراتيجية الاتحاد الأوروبي للشباب أنشطة التعلم المتبادل بين الدول الأعضاء، وتبادل المعلومات من المستوى الوطني، وحوار الشباب في الاتحاد الأوروبي وأشكال أخرى.



مجلس أوروبا

إنّ سياسة الشباب لمجلس أوروبا تحددها حاليًا في الوثيقة الإستراتيجية "أجندة 2020"، والتي تحدد أولويات سياسة الشباب الأوروبية حتى عام 2020: حقوق الإنسان والديمقراطية؛ العيش معًا في مجتمعات متنوعة؛ والإدماج الاجتماعي للشباب. يروج مجلس أوروبا لسياسات الشباب القائمة على حقوق الإنسان والمعايير الديمقراطية، مع التركيز على المشاركة والمعلومات والإدماج والوصول إلى الحقوق وعمل الشباب والتنقل، التي تربط الشباب ببناء أوروبا كمجتمع قائم على حقوق الإنسان والديمقراطية.

يسهّل مجلس أوروبا التعاون الحكومي الدولي والدولي فيما يتعلق بتطوير سياسة الشباب ويقدم للدول الأعضاء تدابير دعم لتطوير سياسات الشباب على أساس المبادئ والمعايير المعترف بها دوليًا، وتشمل هذه التدابير الندوات وبناء القدرات من خلال الأنشطة التعليمية غير الرسمية، والمراجعات الدولية لسياسات الشباب الوطنية والإعارة والتعلم من الأقران والخبرة المستقلة أو التقييم والزيارات الدراسية والبعثات الاستشارية. كما تشمل تدابير أخرى تمويل مشاريع الشباب عبر مؤسسة الشباب الأوروبية وبرامج بناء القدرات في مراكز الشباب الأوروبية.

الشراكة الشبابية بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا

تعمل المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا معًا من خلال شراكتهم في مجال الشباب، لتعزيز التآزر بين أنشطتهما الموجهة للشباب. على سبيل المثال، تقوم شراكة الشباب بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا بجمع وتطوير المعرفة من أجل تطوير سياسة الشباب وعمل الشباب، لاسيما حول مواضيع مشاركة الشباب والإدماج الاجتماعي وعمل الشباب.

كيف ترتبط سياسة الشباب على المستوى الأوروبي بسياسة الشباب على المستوى الوطني في بلدك؟ كيف يكون الربط بين المستويات الأوروبية والوطنية والمحلية لسياسة الشباب؟



التحديات

ثمة عدة تحديات تتعلق بسياسة الشباب. بعضها يرتبط بالواقع المعاصر الذي يُفترض أن تعالجه سياسة الشباب (مثل بطالة الشباب، والتطرف العنيف). يتكرر البعض الآخر في النقاش حول سياسة الشباب، مثل:.

◀ السلطات العامة لا تلتزم حقًا بسياسة الشباب. الإجراءات والبرامج مبعثرة عبر مجالات السياسة المختلفة. قد يكون هناك "شيء" متعلق بالشباب، لكن لا توجد أهداف متماسكة.

◀ تطوير سياسة الشباب يقوم على أساس الأيديولوجيات السياسية أو المصالح الحالية، لتصبح أحيانًا أداة للحفاظ على السلطة السياسية، دون مراعاة أوضاع الشباب أو احتياجاتهم أو حقوقهم.

◀ غياب الآليات والموارد اللازمة لتنفيذ استراتيجيات الشباب.

◀ عند تحديد سياسة الشباب وتنفيذها، لا تعمل الوكالات المختلفة أو السلطات العامة معًا، حتى لو كانت تستهدف الشباب فيما يتعلق بالمشاكل المرتبطة بالعديد من مجالات السياسة.

◀ لا يشارك الشباب في تشكيل سياسات الشباب. إذا وعندما يتم إشراك الشباب، يتم بالفعل وضع جدول أعمال السياسة ولا يتم أخذ مدخلاتهم في الاعتبار أو لا يعتبر الشباب الذين يشاركون ممثلين.

◀ السلطات العامة المسؤولة عن سياسة الشباب غير مهية بما فيه الكفاية للعمل مع الشباب.

◀ لا يوجد رصد و / أو تقييم مستقل لما حققته سياسة الشباب وأين فشلت، أو ما هي الاحتياجات الأخرى التي ينبغي أن تلبها.



تُكرّر البرامج دون التعلم مما تم إنجازه.

ما هي التحديات الرئيسية لسياسة الشباب التي تراها في بلدك / منطقتك؟

ما هي الأسئلة الرئيسية التي ينبغي أن يوليها المسؤولون عن سياسة الشباب الأولوية في بلدك / منطقتك؟

- ◀ عندما تتوقع سياسة الشباب خطط تمويل للمنظمات (الشبابية) أو كيانات المجتمع المدني الأخرى، فإنها ليست مفتوحة لجميع المنظمات، بغض النظر عما تقترحه.
- ◀ المهنيون العاملون مع / من أجل الشباب، مثل العاملين مع الشباب، ومسؤولي الإرشاد والمعلومات الشبابية، أو المعلمين غير مدرّبين تدريباً كافياً.
- ◀ إن في الوصول إلى سياسة الشباب مشكلة. فإمّا أنّ البرامج لا تصل إلى أولئك الذين وُضعت من أجلهم، أو أن تعريف المجموعة المستهدفة ضيق للغاية ولا يوجد سوى القليل للشباب بشكل عام.

المصادر

موقع مخصص لأهداف الشباب الأوروبي ، بإصدار بلغات أوروبية مختلفة <http://www.youthgoals.eu/>

قرار مجلس الاتحاد الأوروبي وممثلي حكومات الدول الأعضاء المجتمعين داخل المجلس بشأن إطار التعاون الأوروبي في مجال الشباب: إستراتيجية الاتحاد الأوروبي للشباب 2019-2027، OJ C 456، 18.11.2018

مجلس أوروبا (2008)، "مستقبل سياسة الشباب لمجلس أوروبا: أجندة 2020"، الإعلان الختامي للمؤتمر الثامن لمجلس أوروبا للوزراء المسؤولين عن الشباب، كييف، أوكرانيا، 10-11 أكتوبر 2008

مجلس أوروبا (2015)، التوصية 3 (2015) CM / Rec الصادرة عن لجنة الوزراء للدول الأعضاء بشأن وصول الشباب من الأحياء المحرومة إلى الحقوق الاجتماعية ، التي اعتمدها لجنة الوزراء في 21 يناير 2015 في الاجتماع 1217 نواب الوزراء

مجلس أوروبا (2017)، التوصية 4 (2017) CM / Rec الصادرة عن لجنة الوزراء للدول الأعضاء بشأن العمل مع الشباب

دانستاد ف. ي. (2009) Denstad F. Y.، دليل سياسة الشباب: كيفية تطوير إستراتيجية وطنية للشباب، مجلس أوروبا للنشر، ستراسبورغ

مجلس الاتحاد الأوروبي (2009) ، قرار المجلس المؤرخ 27 نوفمبر 2009 بشأن إطار متجدد للتعاون الأوروبي في مجال الشباب (2010-2018)، OJ C 311، 19.12.2009، ص. 1-11.

المفوضية الأوروبية (2015) ، تقرير الاتحاد الأوروبي للشباب 2015، <https://publications.europa.eu/s/dmAG>

المفوضية الأوروبية (2017)، تحسين عمل الشباب - دليلك لتطوير الجودة، <https://publications.europa.eu/s/dlxm>

منتدى الشباب الأوروبي (2016)، مجموعة أدوات حول معايير الجودة لسياسة الشباب

ويرتزين، ب. (2008) Lauritzen, P.، بيض في مقلاة - خطب وكتابات وتأملات بقلم بيتر لوريتزين، مجلس أوروبا للنشر، ستراسبورغ

سيورالا، ل. (2006) Siurala, L.، إطار أوروبي لسياسة الشباب، مجلس أوروبا للنشر، ستراسبورغ

ويليامسون، هـ. (2002) Williamson, H.، دعم الشباب في أوروبا: المبادئ والسياسات والممارسات، مجلس أوروبا للنشر، ستراسبورغ

ويليامسون، هـ. (2008)، دعم الشباب (المجلد 2) ، مجلس أوروبا للنشر ، ستراسبورغ

ويليامسون، هـ. (2017)، دعم الشباب (المجلد 3): التطلع إلى المستقبل ، مجلس أوروبا للنشر، ستراسبورغ



إنّ فهم بعض أساسيات سياسة الشباب خطوة مهمة في النظر في كيفية معالجة سياسة الشباب للتحديات التي يواجهها الشباب اليوم.

كيف يمكن للسياسات أن تؤهّل الشباب يصيرون مواطنين فاعلين؟ كيف يمكنها دعم الشباب للاندماج في المجتمع وتحقيق تطلعاتهم وإمكاناتهم؟ تلك هذه كلها أسئلة هامة في سياق يختبر فيه الشباب انتقالات معقدة في الحياة نحو سن الرشد وهم أيضًا أبطال التغيير الاجتماعي.

تلعب السلطات العامة دورًا مهمًا للغاية في وضع الاستراتيجيات والسياسات بهدف تزويد الشباب بالفرص والخبرات التي تدعم اندماجهم الناجح في المجتمع وتمكنهم من أن يكونوا أعضاء فاعلين ومسؤولين في مجتمعاتهم، علاوةً على كونهم عوامل تغيير.

إن هذه الوثيقة تقدم لجميع المهتمين بسياسة الشباب لمحة عامة عن الأساسي من مفاهيم ومبادئ ومقاربات وتحديات.

<http://youth-partnership-eu.coe.int>

youth-partnership@partnership-eu.coe.int

قررت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تقاسم خبرتها و مواردها ومستقبلها. وقد أنشئوا معا منطقة استقرار و ديمقراطية و تنمية المستدامة مع الحفاظ على تنوعهم الثقافي والتسامح والحريات الفردية. يلتزم الاتحاد الأوروبي بمشاركة إنجازاته وقيمه مع الدول والشعوب خارج حدوده .

مجلس أوروبا هو المنظمة الرئيسية للدفاع عن حقوق الإنسان في القارة الأوروبية. ويضم 47 دولة عضوا، بما في ذلك جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي. وقد وقعت جميع الدول الأعضاء في مجلس أوروبا على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، وهي معاهدة تهدف إلى حماية حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون. تراقب المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تنفيذ الاتفاقية في الدول الأعضاء.

<http://europa.eu>

www.coe.int

